مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت ١٥-٠٧-٢٠١٧ العدد: ١٧١٥

"أوضاعاً صحية مأساوية يعيشها الفلسطينيون جنوب سورية بسبب انهيار المنظومة الطبية"

- الآبار الارتوازية الخيار الوحيد لأبناء مخيمي درعا واليرموك
- مشاهدة لاجئ فلسطيني في أحد الأفرع الأمنية السورية
- "هذه حكايتي" حملة توثيقية أطلقتها مجموعة العمل لتوثيق قصص فلسطينيي سورية خلال الحرب السورية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

يعيش اللاجئون الفلسطينيون جنوب سورية في مخيم درعا، المزيريب، جلين، تل شهاب، ومناطق أخرى في محافظة درعا – أوضاعاً صحية صعبة ومأساوية وصفت بأنها تنحدر نحو الأسوأ، حيث كانت الحرب الدائرة في سورية منذ خمس سنوات كفيلة بانهيار المنظومة الطبية من مشافي ومراكز وكوادر طبية، خاصة مع ضعف ادارة المعارضة للمناطق الجنوبية التي تسيطر عليها وعدم وضع آليات تسيّر مصالح الأهالي على جميع المستويات.

وبحسب مراسل مجموعة العمل فأنه لا يتوافر في مخيم درعا أي مشفى أو مركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم.

ومن جانبهم رأى ناشطون ميدانيون أن تدهور الوضع الصحي جنوب سورية يعود سببه إلى حصار الجيش النظامي الذي يمنع دخول أي نوع من الدواء والمستلزمات الطبية، والقصف المتواصل واستهدافه للمشافي الميدانية، وتحول المشافي الميدانية إلى مراكز اسعافية لضعف الدعم وانعدامه في بعض المناطق، وهجرة الأطباء والكوادر الطبية مما أدى إلى اغلاق العديد من المراكز الطبية لخلوها من الكوادر.

كما أن تواصل الاشتباكات العنيفة بين مجموعات المعارضة المسلحة و"تنظيم الدولة – داعش" كان سبباً في تقييد حركة العائلات والكوادر واستنزافها، يضاف إلى ذلك منع السلطات الاردنية للاجئين الفلسطينيين من دخول أراضيها للعلاج مما اضطر البعض سابقاً إلى انتحال أسماء تعود لمواطنين سوريين.

وفي سياق غير بعيد، يعاني أهالي مخيمي اليرموك ودرعا من استمرار انقطاع المياه عن منازلهم، مما دفعهم منذ فترات طويلة للاعتماد على مياه الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب ومياه الاستخدام، بغض النظر عن صلاحيتها للاستخدام، حيث أن مياه الآبار أصبحت الخيار الوحيد المتاح لأبناء المخيمين.

من جانبهم أكد خبراء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي وسورية، أن بعض تلك الآبار التي يعتمد عليها الأهالي قد تسبب أمراضاً في الكلى خصوصاً مع استمرار استخدامها لفترات طويلة، حيث تحتوي على نسبة عالية من الرواسب، كما أنها لا تخضع لأي نوع من المعالجة الصحية.

يذكر أن النظام السوري كان قطع مياه الشرب عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر (١٠٣٦) يوماً، في حين قطع المياه عن مخيم درعا منذ أكثر (١١٨٧) يوماً.

إلى ذلك، نقل ناشطون حقوقيون عن مفرج عنه من سجون النظام السوري، مشاهدته المعتقل الفلسطيني "وسيم محمد فالوجي" من أبناء مخيم اليرموك في سجن الفوج ٥٥٥ الفرقة الرابعة لصالح المخابرات الجوية.

يشار إلى أن العديد من المفرج عنهم نقلوا مشاهداتهم لمعتقلين فلسطينيين أو ممن قضى تحت التعذيب في سجون النظام، في حين يواصل الأمن السوري تكتمه على مصير المعتقلين، ويمارس عليهم كافة أشكال التعذيب بما فيهم النساء وفق تلك الشهادات الموثقة، ووثقت مجموعة العمل حتى الآن (١٦١٨) معتقلاً فلسطينياً.

وفي سياق نقل معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سورية، أطلقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تحت عنوان "هذه حكايتي" حملتها التوثيقية التي تهدف إلى توثيق حكايات اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب السورية، من قصص معاناة وهجرة ونجاحات أينما وجدوا.

حيث يشارك في الحملة التوثيقية باحثين من سورية ولبنان والأردن وتركيا وأوروبا وكندا وأمريكا، وذلك سعياً من المجموعة لتغطية مختلف البلدان التي وصلها فلسطينيو سورية خلال السنوات الست الأخيرة.

وتشمل الحملة تغطية قصص معاناة اللاجئين من فلسطينيي سورية، وقصص "قوارب الموت" ورحلات الهجرة نحو أوروبا، بالإضافة إلى قصص النجاح والقصص الإنسانية في بلدان اللجوء الجديدة كلبنان، وتركيا، ومصر، والأردن، والسويد، وهولندا، والدنمارك، وألمانيا، والنمسا، وبريطانيا، وكندا، وأميركا.

كما تعتمد الحملة على جميع الأساليب التوثيقية من مقابلات مرئية وتسجيلات صوتية ومقابلات مكتوبة.

فيما دعت المجموعة اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين يرغبوا بالحديث عن قصصهم إلى ملئ استمارة المعلومات المتعلقة بحملة "هذه حكايتي" عبر الرابط التالي: https://goo.gl/v5ixiL، حتى يتسن للفريق الباحثين في المجموعة معاينة المعلومات ومطابقتها لمعايير المجموعة، والتواصل من أصحاب "الحكايات"، فيما يحق للمجموعة معالجة المادة التوثيقية فنياً وإنتاجياً بما يخدم رؤية المجموعة.

وتأتي حملة "هذه حكايتي" في إطار سعي المجموعة الدائم لتوثيق معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين بمختلف تفاصيلها وأبعادها.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٤ تموز – يونيو ٢٠١٧

- (٣٥٢٥) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦١٨) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠١) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٤٥١) على التوالي.

- (١٩٦) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١١٨٧) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٣٦) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٣١) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٢٦٥) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطينيي سوري.